

رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية بالجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠^١

إعداد

د/هبه محمد أحمد عبد السلام

دكتوراه في الإدارة التربوية وسياسات التعليم

جامعة الفيوم

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في البحث العلمي من جهة نظر الخبراء، ومعرفة معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية، ووضع رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على منهجية مركبة من شقين هما: المنهج الوصفي وذلك لمعرفة الواقع بأبعاده المختلفة، والمنهج الاستشراف القائم على استخدام أسلوب دلفاي، وهو منهج قائم على وضع تصور وتنبؤ للمستقبل، ووصل عدد الخبراء الذين أبدوا موافقة من أجل تطبيق أسلوب دلفاي عليهم عددهم (١٨) خبراء ، واستقر العدد في أسلوب دلفاي في المرحلة الأخيرة على (١٦) خبيراً متخصصاً من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد - أستاذ) بجمهورية مصر العربية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: اتفاق عينة الخبراء على متطلبات الحاضنات البحثية وحصلت عبارة التعريف بالحاضنات البحثية من المتطلبات الأولية على أعلى متوسط قدره (٤,٧٣) ، كما اتفقت العينة على وضع الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات بمتوسط قدره (٤,٣٤) من ضمن المتطلبات التشغيلية، بينما جاء اتفاق عينة الخبراء على أهم معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية عبارة نقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث بمتوسط قدره (٤,٣٣) ، وتم وضع رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ .

الكلمات المفتاحية: الحاضنات البحثية للجامعات المصرية؛ رؤية مستقبلية؛ رؤية مصر
٢٠٣٠ .

Abstract:

The study aims to reveal the role of research incubators in Egyptian universities. The study also aims to explore the role of research incubators in excellence and innovation in scientific research from the experts' point of view. Moreover, the study seeks to explore the obstacles of the application of research incubators in in Egyptian universities and to develop a future-vision of research incubators in Egyptian universities in the light of Egypt's 2030 vision. The study adopted a mixed-methods approach of two parts. The first part is a descriptive approach that was utilized in order to explore reality with its various dimensions. The second part is based on the use of the Delphi method, which is an approach based on developing perception and prediction for the future.

The number of experts agreed to apply the Delphi method was (18) experts. However, the final number was (16) experts (assistant professor - professor). The study concluded several findings, the most important of which are that the sample agreed on the requirements of research incubators in the specialization. The sample also agreed to set the vision, mission, and goals of research incubators in the field of library and information science with an average of (4.34) within the operational requirements. Additionally, the sample agreed that one of the most significant obstacles of the application of research incubators in Egyptian universities is the lack of financial allocations necessary to finance research with an average of 4.33. The researcher also developed a future-vision

Keywords: Research incubators;; Egyptian universities; A future-vision; Egypt Vision 2030.

مقدمة :

نتيجة للتطورات والمستجدات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح العالم، أصبحت الجامعات تؤدي دورا مهما في التنمية من خلال البحوث والدراسات العلمية وذلك لأن البحث العلمي ركن أساسي من أركان المعرفة الإنسانية

لبناء الدول وتحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي لم تعد أهداف الجامعات قاصرة فقط على القيام بالتعليم الجيد لطلابها، ودورها في توفير التعليم المستمر بأنواعه المختلفة والذي يخدم قطاعات عريضة من المجتمع فقط، ولكن تتعدى لأبعد من هذا بكثير حيث أصبحت مطالبة بمشاركة مباشرة في النمو الاقتصادي، والاجتماعي، لتصبح قاطرة للتنمية في بلدها (هيكل، ٢٠١٤: ص ١٣) ، وتبرز أهمية البحث العلمي في الدول النامية أنه يعالج الخلل الكبير الذي نتج عن التقصير في الاعتماد عليه كمورد مهم وأساسي من عوامل التنمية والتطور علي مر السنوات السابقة، كما تهدف الآن كل مؤسسات التعليم العالي بأشكالها المتنوعة إلى تحقيق التميز والابتكار على كل المستويات لكي تحتل مكانة الريادة، والذي يضمن لها البقاء والاستمرار؛ ويتوقف هذا على مدى امتلاكها لمصادر القوة القادرة على التفكير والإبداع والإنجاز المتمثل في الكفاءات باعتبارها مصدرا للميزة التنافسية (باشيوه، ٢٠١٥: ص ٢٤) ، وبالتالي أصبحت الحاجة ماسة إلى وجود بنية تحتية بحثية رصينة متميزة في الجامعات تساعد على تنشيط وتفعيل كفاءة البحث العلمي، كما يجب أن نركز اهتمامنا على قضايا البحث العلمي وهمومه حتى نستطيع أن نضع نواة ونقطة انطلاق لفروض علمية قابلة للدرس المنهجي (قاسم، ٢٠١٧: ص ٧) ، ومن هذا المنطلق اتجهت العديد من دول العالم إلى إنشاء حاضنات بحثية جامعية، للإسهام في إيجاد حلول للمعضلات التي تواجه البحث العلمي، وتشجيع الأفكار الإبداعية سواء فرد أو مجموعة من الباحثين العلميين والأكاديميين، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال توفير خدمات استشارية وفنية وإدارية وإنتاجية وتسويقية ومالية وقانونية للمشروعات الجديدة لتقليل المخاطر والفشل (سلامة، ٢٠١٥: ص ٩٩) ، وبالتالي تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية استشرافية تساعد المتخصصين - في مصر في ضوء رؤية - 2030 على التميز والابتكار من خلال إنشاء حاضنات بحثية قادرة على تطوير البيئة البحثية للعبور بالمجتمع المصري إلى مجتمع المعرفة.

مشكلة الدراسة:

لا تزال كثافة البحث العلمي والتطوير منخفضة في الدول العربية بوجه عام وفي جمهورية مصر العربية بخاصة، على الرغم من ارتفاع معدل الإنفاق ف مصر على البحث العلمي من ٠,٤٣ % في عام ٢٠٠٩ إلى ٠,٦٨ % في عام ٢٠١٣ من إجمالي الناتج المحلي (اليونسكو، ٢٠١٥ : ص ١٢)، ويشير مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠١٦ أن مصر تحتل الترتيب رقم ١٠٧ من ١٤٩ دولة من حيث التقدم والابتكار (Dutta&Wunsch-Vincent,2016,p13) وبالتالي مازال هناك ضعف في إنجاز خطط التنمية، ومع اختيار الحكومة في المشاركة نحو التحول إلى اقتصاد المعرفة وذلك بغرض تنويع مصادر الدخل والتواجد الدولي، أصبح هناك تحدي كبير أمام الجامعات ومراكز البحث العلمي، لوجود نظام دعم قوي لقطاع البحث والتطوير والابتكار وهذا يمثل أحد القطاعات الرئيسية في الدول الساعية إلى بناء بنية تحتية معرفية، لذلك يجب على المؤسسات البحثية في هذه الدول استيعاب التكنولوجيات والعلوم الجديدة وتحويلها إلى مشاريع تعاونية من أجل زيادة المخزون المعرف للدولة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٩ : ص ٢٤٣)، ويشير تقرير صادر عن رابطة الجامعات الأوروبية عام ٢٠١٧م بأنه من المؤكد أن الحلول المستقبلية لا تتم من خلال المناهج والكتب التي تقدمها الجامعات، ولكنها تتم من خلال مجموعة من الأفراد المبدعين والمبتكرين، ومع حرص القيادات في المؤسسات الجامعية المصرية على الوصول إلى مكانة مرموقة في المجتمعات الأكاديمية علي المستوي المحلي والإقليمي والعالمي من خلال الرؤى والرسائل والأهداف التي تتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، تظهر هنا أهمية حاضنات البحوث التي تتبناها كثير من الجامعات في الدول المتقدمة والتي تساهم في دفع عجلة التقدم والتميز والابتكار في البحث العلمي (أسماء الهادي إبراهيم، ٢٠١٨: ص ١٥)، وإيجاد حلول للمشكلات والمعضلات التي تواجه البحث العلمي

وتجعل الجامعة مركزا للبحث والتطوير ونقل نتائج البحوث إلى قطاعات المجتمع، وبالنسبة للمستقرى لواقع البحث العلمي يلاحظ أن هذا المجال يعاني من العديد من التحديات سواء من ناحية واقع البحث العلمي نفسه أو ما يشهده التخصص من ظواهر مختلفة مثل: التكرار والانتحال وغيرها، أو ما يتعلق بالباحث نفسه من تحديات كثيرة من تشتت ذهني وتخبط، أو ما يتعلق بالاتجاهات الحديثة في التخصص (زكريا ، ٢٠١٦ : ص ١٢)، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لإنشاء حاضنات بحثية في الجامعات لكي تحتضن الأفكار والأبحاث المبدعة والمتميزة للباحثين وتحولها إلى تطبيقات إجرائية ، وعليه يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما الرؤية المستقبلية للحاضنات البحثية بالجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

- ١- ما الإطار الفلسفي والفكري للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية من حيث تعريفها، وأهميتها، وأهدافها، وأنواعها؟
- ٢- ما ماهية الحاضنات البحثية أهدافها، وأهميتها؟
- ٣- ما مبررات إنشاء حاضنات الجامعات البحثية ؟
- ٤- ما متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية ف الجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ؟
- ٥- ما معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ؟
- ٦- ما الرؤية المستقبلية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في وضع رؤية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وفي سبيل ذلك تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية من خلال :

- ١- التعرف على ماهية الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية بوجه عام، ونشأتها، ومفهومها وأهدافها، وأنواعها ودورها في دعم البحث العلمي .
- ٢- التعرف على أهم ملامح التجربة المصرية ف مجال إقامة الحاضنات البحثية في الجامعات .
- ٣- الكشف عن دور الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في البحث العلمي من وجهة نظر الخبراء .
- ٤- الكشف عن معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية.
- ٥- تقديم رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية في الجامعات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في:

(أ) الأهمية النظرية :

١- حداثة الموضوع في حد ذاته في الجامعات المصرية، حيث إنه يتناول موضوع الحاضنات البحثية، مما يسهم ذلك في إثراء الإنتاج الفكري العربي وتطبيق المعارف الجديدة .

٢- الوقوف على محتوى رؤية مصر ٢٠٣٠ ، والمحاور التي تناولت التميز والابتكار في البحث العلمي .

٣- الوقوف على الواقع الفعلي للبحث العلمي في الجامعات المصرية من خلال آراء مجموعة من الخبراء .

٤- تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على الحاضنات البحثية في الجامعات ودورها في نشر ثقافة الحاضنات البحثية ، ورعاية ودعم الباحثين، والابتكارات البحثية .
الأهمية التطبيقية :

- ١-الرؤية المستقبلية، سوف تسهم بدور فعال في تفعيل وتعزيز دور الحاضنات البحثية في الجامعات ، وفي نشر ثقافة البحث العلمي القائم على التميز والابتكار .
- ٢- تساعد الدراسة متخذي القرار والمسؤولين في الجامعات بوجه عام والمعلومات بخاصة على تأسيس وإدارة الحاضنات البحثية بأسلوب علمي ووضع السياسات والخطط الأكاديمية والبحثية.
- ٣- تساعد الدراسة في دفع عملية البحث العلمي وربط الجامعات بالمجتمع المحلي وجعلها مركزا للبحث والتطوير، وتفعيل قدرتها التنافسية محليا، وإقليميا، ودوليا .
- ٤- تساهم الدراسة في إظهار أهمية المنتج من البحث العلمي وأهمية تطبيقه في الواقع المحلي، وتسويقه وأهمية امتلاك الباحثين لمهارات الإبداع والابتكار وتطبيق أفكارهم على أساس علمي، وجعلها مشروعات ريادية في المستقبل ودعم الاقتصاد الوطني .

حدود الدراسة :

تقتصر حدود البحث على المحددات الآتية :

الحدود الموضوعية: وضع رؤية لمستقبل الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠ .

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على في تسع جامعات مصرية وهي جامعة الإسكندرية - جامعة المنوفية- جامعة بنها - جامعة بني سويف - جامعة المنيا - جامعة سوهاج - جامعة أسيوط - جامعة عين شمس - جامعة الأزهر) .

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ - أستاذ مساعد) في الجامعات المصرية .

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

مصطلحات الدراسة:

الحاضنات البحثية الجامعية University Research Incubators :

- هي وحدة أو مركز يتم إنشاؤه تحت مظلة الجامعات، ويوفر خدمات الدعم والتوجيه للباحثين في مجال البحث العلمي، وتساعد على تطوير البحوث الجديدة والقائمة على التكنولوجيا، والعمل على ربط البحوث العلمية بالمجتمع وتسويق البحوث العلمية (Scaramuzzi,2002:p8).

بيئة أو إطار متكامل من المكان والتجهيزات والخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في إدارة وتنمية المنشآت الجديدة، ويوفر لهذه المنشآت فرصاً أكبر للنجاح، وذلك من خلال كيان قانوني لهذا الغرض. (عيداروس، ٢٠١٣، ص ٢٢٧)

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: " وحدة يتم إنشاؤها في الجامعات تقوم بدعم المبدعين من الباحثين وتقدم لهم الاستشارات الفنية والإدارية والمساعدات والمعلومات اللازمة والتعاون بينها وبين المجتمع المحلي وتسويق البحوث العلمية"

الرؤية المستقبلية : A future-vision

- "هي مجموعة الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل مختلف المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في إيجاد هذه الاتجاهات أو حركة مسارها" (عامر، ٢٠٠٨، ص ١٩).

- ويمكن تعريف الرؤية المستقبلية في البحث إجرائياً بأنها: " جهد علمي منظم يهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث ووصف وقراءة المواقف المتوقعة، وتحليل مختلف الاتجاهات التي يمكن أن تساعد في معرفة البنية التحتية للحاضنات البحثية وأوجه التعاون بين مؤسسات المجتمع المختلفة من جهة أخرى في جمهورية مصر العربية"

رؤية مصر ٢٠٣٠ : Egypt Vision 2030

- "هي خطة وضعت لتكون الإطار العام المنظم لبرنامج عمل شركاء التنمية خلال السنوات القادمة، وركزت الخطة على الأبعاد الثلاثة الأساسية للتنمية المستدامة والتي تشمل: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي" (جاد الله ، ٢٠١٨ ، ص ٣٥) .

منهجية وإجراءات الدراسة:

سوف يتبع البحث في عرضه لمنهجية الدراسة وإجراءاتها من خلال مجموعة من المراحل والخطوات هي:

-منهجية الدراسة:

اتساقا مع أهداف الدراسة الحالية فإنها اعتمدت على منهجية مركبة من شقين هما: أ . المنهج الوصفي وذلك لمعرفة الواقع بأبعاده المختلفة والتعرف على مستوى كفاية هذه الأبعاد المرتبطة بطبيعة الظاهرة المدروسة.

ب . المنهج الاستشراف القائم على استخدام أسلوب دلفاي، وهو منهج قائم على وضع تصور وتنبؤ للمستقبل، ويسهم في استكشاف نوعية وحجم التغيرات الأساسية الواجب حدوثها في القضية أو الموضوع المدروس حتي يتشكل مستقبلها بالشكل المنشود، ويعرف بالمستقبل المنطقي (توفيق، ٢٠٠٧ : ص ١٢)

- مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة" يقصد به كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواءً أكان مجموعة أفراد، أو كتب، أو مباني.... إلخ؛ وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث) "العساف، ٢٠٠٦ : ص ٩١) ، وهناك من يعرفه بأنه " مجموع الوحدات التي تم اختيار العينة منها بالفعل" (القحطاني وآخرون ، ٢٠٠٦ : ص ٢٨٦) ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية (أستاذ مساعد - أستاذ) فقط وذلك لخبراتهم في البحث العلمي من

الإشراف على الرسائل الجامعية، والمناقشات العلمية، وإجراء البحوث، والمشاركة في وضع الخطط البحثية للأقسام العلمية ، من خلال معرفة متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ، ومعوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات ، وذلك من أجل التوصل إلي رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية في الجامعات ، وما تسعى إلي تحقيقه من أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

- عينة الدراسة

عينة الدراسة هي الممثلة لمجتمع الدراسة، وتكون انعكاسا شاملا لصفاته وخصائصه (العساف ، مرجع سابق ٢٠٠٦: ص ٩٣) كما تُعرف بأنه " جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة ، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي (" عدس وآخرون، ٢٠٠٥: ص ١٣٢) ، وتكونت عينة الدراسة من نخبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية ، وتم التواصل مع أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد -أستاذ) للوقوف على عدد الخبراء المستهدفين في أسلوب دلفاي، وتبين أن عدد الخبراء الذين أبدوا موافقة من أجل تطبيق أسلوب دلفاي بلغ عددهم (١٨) خبيراً في التخصص، واستقر العدد في أسلوب دلفاي في المرحلة الأخيرة على (١٦) خبيراً متخصصاً، وبناءً على ما سبق اتبعه من إجراءات فقد بلغ مجموع أفراد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة (١٨) من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد - أستاذ).

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الحاضنات بوجه عام وفي الحاضنات البحثية بخاصة، وتم تناول هذه الدراسات السابقة بالاستفادة من فرضياتها ونتائجها، وذلك للانطلاق منها في صياغة تساؤلات وأداة هذه الدراسة، وكانت الدراسات على النحو التالي :

أولاً: الدراسات العربية:

- ١- دراسة " مشاعل بنت عبدالله الباشا" ، (٢٠١٩) .هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية، وتطرح في مقابل هذه الأسباب أساليب تشجع الطلبة على البدء ف مشروعاتهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عدد الاستبيانات التي تم توزيعها ١٠٣ من طلبة الجامعات السعودية، وخلصت الدراسة بأن حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في تقديم الخدمات التالية: تقديم الاستشارات، والمساعدة في دراسات الجدوى، والتنسيق مع الجهات المانحة للتمويل .
- ٢- دراسة " أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي" ، (٢٠١٨) . وهدفت إلى وضع نموذج مقترح لحاضنات أعمال جامعية في مجال تعليم الكبار داخل الجامعات المصرية كأحد المداخل المقترحة لتفعيل دورالجامعات في هذا المجال، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي للدراسات المستقبلية، وتم تطبيق ثلاث استبيانات علي مجموعة من الخبراء من خلال ثلاث جولات متتابعة تكونت من (١٥) خبيراً، وتوصلت الدراسة إلى نموذج مقترح لحاضنات الأعمال في مجال تعليم الكبار داخل الجامعات .
- ٣- دراسة " خديجة عبدالعزيز علي إبراهيم" ، (٢٠١٨) .هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف التنمية المستدامة وأبعادها ، والتعرف على مبررات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ومردوها التربوي على تحقيق التنمية المستدامة، واتبعت الباحثة أسلوب دلفاي للدراسة كأحد أساليب الدراسات المستقبلية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: إقامة علاقات تعاونية بين حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية بالدول المتقدمة من أجل الاستفادة منها وتبادل الخبرات.

٤- دراسة " باسم سليمان جاد الله "، (٢٠١٨) .هدفت هذه الدراسة إلى التوصل لتصور مقترح لتفعيل وتعزيز حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر ، وتم عرض ثقافة ريادة الأعمال ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تطبيق استبيان على الطلاب المتدربين وتم اختيار ثلاث حاضنات بحثية في جامعة أسيوط، وجامعة المنيا، وجامعة المنصورة ، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: دور حاضنات الأعمال البحثية نحو الممارسة العلمية للتعليم الريادي كان متوسطا ويحتاج توفير الخدمات والتسهيلات مما أدى إلى وضع تصور مقترح لتفعيل وتعزيز الحاضنات البحثية الجامعية .

٥- دراسة " هيام عبد الرحيم أحمد علي "، (٢٠١٧) .هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة لحاضنات للمعرفة التربوية في الجامعات المصرية، تساعد الجامعات في احتضان المبدعين والارتقاء بمهارتهم وتوفير الدعم لأفكارهم المميزة ، واستثمار نتائج بحوثهم في الواقع التعليمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لإنشاء حاضنات المعرفة التربوية للجامعات المصرية .

٦- دراسة" عصام جبر رمضان"، (٢٠١٦) .استهدفت الدراسة وضع رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية بالجامعات السعودية، عن طريق تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عدده (٢٦١) عضوا، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وذلك لتحديد متطلبات ومعوقات تطبيق الحاضنات البحثية ف الجامعات السعودية من وجهة نظرهم، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية - الدرجة العلمية - الجنسية) ،

بين ما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، وخلصت الدراسة إلى وضع الرؤية المستقبلية .

٧- دراسة " أميرة محمد الحموري " ، (٢٠١٥) . هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال بجامعة المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها، وكذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التخطيط والتدريب في حفز وتشجيع المنتسبين وكذلك في إنجاح مشاريعه م، وتم إعداد استبيان للمستفيدين من الحاضنات وعددهم ٨٠ مستفيداً، ومن أهم نتائج الدراسة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الذين لم يلتحقوا بأية دورة تدريبية من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي عدد الدورات التدريبية (دورة واحدة، وأكثر من دورة) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي عدد الدورات التدريبية ، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور حاضنات الأعمال بجامعة المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية، والمتمثلة بدعم مشاريع الطلبة الخريجين منهم والمنتظمين على مقاعد الدراسة .

٨- دراسة " عصام أمان الله بخاري"، (٢٠١٤) . هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على تجربة حاضنات الأعمال في الجامعات اليابانية ف محاولة لاستقراء الواقع والظروف التي أحاطت بهذه التجربة، ورصد التحديات التي تواجه تطوير منظومة حاضنة الأعمال الجامعية في اليابان، وبهدف الوصول إلى فهم أعمق تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة (Case Study) لكل من جامعات: (طوكيو)، و(أسيدا)، و(كيوتو) التي تعد أقوى ثلاث جامعات نجحت في توليد أكبر عدد من الشركات الناشئة في الفترة بين ١٩٩٨ - ٢٠٠٨ م ، كما اعتمد الباحث ف التحليل على مقابلات مع مختصين في مجالات ذات علاقة بموضوع الدراسة ، ومن أهم النتائج التي

توصلت إليها الدراسة بأن تجربة اليابان ف مجال حاضنة الأعمال الجامعية بدأت ف الوصول إلى مرحلة النضوج بعد مرور ما يقارب عقد من الزمن منذ إطلاق مبادرة (هيرانوما) لدعم الشركات الناشئة من الجامعات ف العام ٢٠٠١ م.

الدراسات الأجنبية :

١- دراسة " Menaka, B., & Parkavi, C. " (2020) ،هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الحاضنات في تطوير ريادة الأعمال وخلق مشاريع تجارية جديدة ، كما تهدف أيضا إلي تحديد ودراسة أهمية حاضنات الأعمال في الجامعات ودورها في توفير فرص العمل والاستثمار لشباب الباحثين، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لشباب الباحثين لمعرفة مدى أهمية حاضنات الأعمال واختيار ص٦٢ الحاضنات المناسبة لهم، وأهمية الحاضنات ف إعداد الدورات التدريبية ، والمقابلات مع المستثمرين والخبراء من رجال الأعمال .

٢- دراسة " Redondo, M., & Camarero, C. " (2019).هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أهمية رأس المال الاجتماعي في الحاضنات البحثية بالجامعات ورصدت هذه الدراسة من خلال مسح الإنتاج الفكري السابق التي تناولت موضوع رأس المال الاجتماعي ف جميع الدراسات عن حاضنات الأعمال البحثية في الجامعات ، كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف يستفيد مدير والحاضنات البحثية بالجامعات من تأثير رأس المال الاجتماعي على نجاح الحاضنات البحثية بالجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتم جمع البيانات من الحاضنات البحثية من هولندا وأسبانيا ، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية العلاقات الخارجية الاجتماعية مع المجتمع من

رجال أعمال ومستثمرين ودورهما ف توفير فرص العمل وتسويق المخرجات البحثية .

٣- دراسة "Kolympiris, C., & Klein, P. G" (2017). هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الحاضنات البحثية في الجامعات على جودة الابتكارات والتميز في الأبحاث التي يتم إعدادها في الجامعات الأمريكية، وقامت الدراسة بتناول عينة من الجامعات الأمريكية ووضعت فرضيات للدراسة منها: أهمية وجود الحاضنات البحثية في الجامعات ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الحاضنات البحثية في ترجمة البحوث العلمية إلى منتجات وابتكارات مفيدة وشركات ناشئة ذات قيمة مضافة وهناك نموذج لذلك في جامعة جورجيا للتكنولوجيا في تحويل بعض الأبحاث العلمية إلى مشروعات ناشئة تسهم في الابتكار ودعم الاقتصاد المحلي.

٤- دراسة (Stefanović, M., Devedžić, G., & Eric, M.) (2008)، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية ودور حاضنات الأعمال في الجامعات في الدول النامية وفي زيادة فرص الشركات الناشئة ، من خلال تقديم المساعدة والحصول على التمويل والعقود منخفضة التكاليف والخدمات المكتبية المختلفة ، وتم حصر العديد من الحاضنات البحثية في الدول النامية، وتوصلت إلى: هناك علاقة قوية بين الابتكار والجامعات، وحاضنات الأعمال في تطوير البلدان ودعم الاقتصاد الوطني .
تعقيب علي الدراسات السابقة :

في ضوء ماتم عرضه من دراسات سابقة يمكن استخلاص التالي :

١ - أجمعت جميع الدراسات والبحوث السابقة على أهمية الحاضنات البحثية الجامعية، كما أكدت بعض هذه الدراسات على أهمية رأس المال الاجتماعي في الحاضنات البحثية وذلك لأهميتها ف الشراكة مع المجتمع ورجال الأعمال والمستثمرين .

٢ - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت الموضوع من أكثر من جانب منها: ماهية الحاضنات البحثية و أهمية الحاضنات البحثية الجامعية ودورها في التمييز والابتكار في البحث العلمي وخلق فرص عمل لشباب الباحثين .

٣ - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تعتبر أول دراسة علي حد علم الباحثة تتناول هذا الموضوع .

٤ - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وما تسعى هذه الرؤية إلى تحقيقه وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة .

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

١ - تعريف الحاضنات البحثية وماهيتها:

يمكن تعرف الحاضنات لغويا بأنها: هي التي تقوم مقام الأم في تربية الأبناء بعد وفاتها، وهي صيغة المؤنث لفاعل حضن، والجمع حاضنات وحضون أو هي المعلمة التي تراعي الأطفال وتعلمهم في حدائق الأطفال، والمقابل في اللغة الإنجليزية (Incubator) قاموس المعاني ، تاريخ الإثاحة ، ١١ / ٢ / ٢٠٢٠) وهناك من يعرف الحاضنات البحثية اصطلاحاً من منظور عدد من الباحثين بأنها :هي مركز أو منظمة تساعد الباحثين والشركات الصغيرة على التطور بطريقة سريعة من خلال توفيرها لمجموعة من الخدمات مثل الدعم المادي، والتدريب، والخدمات المختلفة، وتسهيل عملية التسويق . (Rice ,2002,p163)

وحدة أو مركز يوفر خدمات الدعم والتوجيه، وتشجيع الابتكارات وإيجاد المعرفة وإدارتها ، وتساعد أصحاب المشاريع في الاستفادة من الابتكارات العلمية . Pitark (2007,p61)

وحدات ذات طابع خاص ، تهدف إلى رعاية أفكار وابتكارات البحث العلمي في الجامعات وتحويلها إلى مشروعات ميدانية وذلك من خلال تقديم الدعم المادي

والإداري والمالي والتكنولوجي والفني لها بما يدعم العلاقة بين المؤسسات الانتاجية المجتمعية والجامعات. (الدياسطي، ٢٠١٧، ص ٣٥)

منظومة جامعية ذات طابع خاص، تهدف إلى استثمار وتوظيف إمكانيات الجامعة والمجتمع في دعم ورعاية المشروعات البحثية الريادية وتنفيذها في صورة برامج ومشروعات خدمية وإنتاجية. (عبد الحي، ٢٠١٨، ص ٣٧٨)

المراكز أو الهيئات التابعة للجامعة وتهتم بالدراسات والأفكار والمشروعات المتميزة، التي يمكن أن تتحول إلى منتج ذي ربح تجاري، عن طريق توفير كافة أنواع الدعم المتوفر في الجامعة وتدار عبر أنظمة تسمح باستمرارية الاحتضان لمشاريع أخرى جديدة. (الباشا، ٢٠١٩، ص ١٣).

الحاضنات البحثية هي جزء مهم من النظام البيئي والجامعي والذي يدعم أنشطة تنظيم المشاريع والتنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي (Nicholls-Nixon.2020,p

تاريخ الحاضنات الجامعية البحثية:

يرجع تاريخ الحاضنات إلى منتصف القرن العشرين في الولايات المتحدة وأوروبا، وبداية ظهورها في الولايات المتحدة الأمريكية كانت في نيويورك عام ١٩٥٧ م بواسطة جوزي في مانكوسو في مركز صناعات باتافيا (Wang,2013:p3)، وتبعها بعد ذلك دول الاتحاد الأوروبي والتي أقامت أول حاضنة في أوروبا عام ١٩٨٦ م (عيداروس، مرجع سابق، ص ٢٧٢)، وتم تبادل الخبرات وإقامة العلاقات والنشاطات العديدة بين الحاضنات البحثية مثل: ورش العمل، والدورات التدريبية والمؤتمرات، ووصل عددها قرابة السبعة آلاف حاضنة، ولعبت دورا مهما وأساسيا في دفع عجلة التنمية في مختلف الميادين (الفيحان؛ محسن ٢٠١٢: ص ٨٢) وترتبط نسبة كبيرة من هذه الحاضنات بالجامعات وتقدم خدمات متنوعة، وتعود جذور الحاضنات إلي محاولة تطوير نشاط مراكز الأعمال والاهتمام المتزايد بتشجيع الابتكار ونقل التكنولوجيا (الحناوي؛ وآخرون، ٢٠٠١: ص ٢٧)

نلاحظ أن فترة السبعينيات بدأت بها فكرة الحاضنات ف شكل تجمعات صناعية ، وتجمعات الشركات ، وتجمعات الأعمال ، بينما جاءت فترة الثمانينيات وكانت فكرة حاضنات الأعمال في شكل الحدائق العلمية ، وتجمعات الأعمال المخصصة، ومع التطور في بداية التسعينيات ظهرت حاضنات الأعمال المتخصصة ومنها الحاضنات التكنولوجية، والحاضنات بلا جدران، والحاضنات النوعية ، والحاضنات الافتراضية، والحاضنات الاقتصادية، وقد أشارت بعض المؤشرات إلى تزايد عدد الحاضنات ف عام ٢٠١١ م إلى ما يقرب من ٧٥٠٠ حاضنة بمعدل نمو ٣٣ % منها ٣٥٠٠ حاضنة مرتبطة بالجامعات (رمضان، ٢٠١٦ : ص ٣٢) ، وكما تشير الإحصائيات أن هناك أكثر من ١٨٠٠ برنامج لحاضنات الأعمال ، وفي المملكة المتحدة أكثر من ٣٠٠ حاضنة بحثية وتدعم هذه الحاضنات أكثر من ١٢,٠٠٠ شركة وهذه الحاضنات ساهمت ف توفير ٥٠٠,٠٠٠ وظيفة، وبالتالي فإن الحاضنات التي يتم إنشاؤها داخل الجامعات لها مسميات عدة منها: الحاضنات البحثية، وحاضنات الأعمال الجامعية ، حاضنات الإبداع والحاضنات التكنولوجية (الدياسطي، ٢٠١٧ ، ص ٣٤) ، وبالتالي تعتبر الجامعات كجهات مؤثرة رئيسية في الابتكار والتميز في البحث العلمي بوجه عام ، وذلك من خلال خلق المعرفة الجديدة ، وتوفير رأس المال ، مع تحسين التحديات الحالية التي تهدد الموارد الطبيعية (DeBernardi & Azucar,2020:p27) ، وسوف يتم هنا استخدام مصطلح الحاضنات البحثية الجامعية نظرا لطبيعة البحث وارتباطه بالجامعة .

أنواع الحاضنات وتقسيماتها :

- ١ . حاضنات حكومية: ويتم تمويلها من قبل الحكومة وهي غير ربحية، وتسعى إلى تنمية الاقتصاد وتنمية المجتمعات المحلية.
- ٢ . حاضنات القطاع الخاص: وهي التابعة لقطاعات إنتاجية وصناعية كبيرة وتهدف إلى الربح.

- ٣ . **حاضنات مختلطة:** تتم بالشراكة بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص .
- ٤ . **حاضنات افتراضية تمويلية:** وهي تحتضن مشروعات معينة بغض النظر عن الحدود الجغرافية أوالمكانية.
- ٥ . **حاضنات مرتبطة بالجامعات:** ويتم إنشاؤها داخل الجامعات ويكون لها كيان قانوني ومالي وإداري .

كما تختلف الحاضنات وفقا لأماكن تواجدها فمنها :

- ١ . **حاضنات إقليمية:** وهي تقام ف منطقة جغرافية محددة لاستثمار موارد هذه المنطقة البشرية والطبيعية، واستثمار الشباب العاطل ف هذه المناطق.
- ٢ . **حاضنات صناعية:** وهي تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجاتها الصناعية للربط بين أكثر من نوع من الصناعات المرتبطة ببعضها البعض مع التركيز على المعرفة والدعم الوطني.
- ٣ . **حاضنات تقدم خدماتها في كل وقت دون قيود** مثل مراكز تنمية المشروعات الصغيرة بالغرف التجارية .
- ٤ . **حاضنات بحثية:** وتكون هذه الحاضنات داخل حدود الجامعة، وتساعدها الجامعة في تقديم الدعم المالي والإداري والقانوني .
- ٥ . **حاضنات دولية:** تركز على تأهيل الشركات على التعاون الدولي مع الشركات الأجنبية .

كما تختلف الحاضنات وفقا للأعمال المستهدفة فمنها :

- ١ . **حاضنات المشروعات غير التكنولوجية:** وهي حاضنات ذات تخصصات مختلفة في جميع المجالات الإنتاجية والخدمية .
- ٢ . **حاضنات المشروعات التكنولوجية:** وهي في الغالب تتبع الجامعات ومراكز البحوث وذلك لتحويل الابتكارات والبحث العلمي إلى منتجات تسويقية .

٣ . **حاضنات اجتماعية:** لمواجهة مشكلات محددة في المجتمع والعمل على حل هذه المشكلات .

الهدف من الحاضنات البحثية بالجامعات : يسعى هذا النوع من الحاضنات إلى تبني المبدعين والمبتكرين من الباحثين وتحويل أفكارهم إلى مشروعات استثمارية تخدم المجتمع المحلي، حتي يكون ذلك قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال : (تركمانى ، ٢٠٠٦ : ص ٧)

- ١ . احتضان الأفكار المبدعة والمبتكرة لشباب الباحثين .
 - ٢ . الارتقاء المستمر بمستوي التقنية والتأهيل المستمر ف تكنولوجيا المعلومات .
 - ٣ . الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية .
 - ٤ . المساهمة في صنع المجتمع المعرف المعلوماتي .
 - ٥ . تسويق المنتجات العلمية والتقنية المبتكرة .
- تجارب عالمية وعربية للحاضنات الجامعية:**

أولاً الحاضنات الجامعية الأجنبية :

١ - حاضنات الجامعات اليابانية :

بدأت حاضنات الجامعات اليابانية عام ٢٠٠١ م، بعد اتفاقية مع وزارة الصناعة اليابانية في طوكيو، واسيدا، كيوتو ، وذلك من خلال توفير المساحات للتأجير للشركات ، وتجهيز البنية التحتية لتقنية المعلومات ، وتم تخصيص مساحات للشركات الناشئة لفترة معينة ، فيما عدا جامعة واسيدا فقد خصصت مساحات مختلفة للشركات الناشئة حسب نشاطها وتوسعها، مثل شركة يوجولينا Euglina Corporation ، وشركة تريد ساينس Trade Sciences ، وشركة جرين لورد موتورز GLM (جاد الله ، ٢٠١٨ : ص ١٦٨ .)

٢ - الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية :

هناك العديد من النماذج للحاضنات البحثية في الجامعات الأمريكية ومنها حاضنة Massachusetts Institute of Technology ويستفيد منها الطلاب وشباب الباحثين في جميع الكليات والتخصصات، وتقدم الدعم القانوني والمالي والإداري، وحاضنات جامعة Babson College وتقوم هذه الحاضنة بتصنيف الباحثين على أساس التخصصات، وتقدم الدعم للطلاب وشباب الباحثين .

ثانياً: الحاضنات الجامعية العربية :

ظهرت فكرة الحاضنات علي الصعيد العربي خلال الفترة التي مرت بها الدول العربية بظروف اقتصادية صعبة في سنوات التسعينيات من القرن الماضي، فظهرت مبادرات لإنشاء حاضنات الأعمال بمساعدة الاتحاد الأوربي، والبنك الدولي ضمن البرامج المخصصة لمساعدة دول العالم الثالث ودول أوربا، وبدأت تجربة الحاضنات في جمهورية مصر العربية منذ عام ١٩٩٧ م ، وهو تاريخ إقامة الجمعية المصرية لريادة الأعمال، والتي وضعت أسس خطة إستراتيجية لإقامة عدد من الحاضنات والتجمعات ف عدد من المحافظات من خلال خطة زمنية محددة (أمين ، ٢٠١٢ : ص ٧)، وهناك حوالي ٣٥ حاضنة أعمال في المملكة العربية السعودية تحت مظلة الجامعات والمراكز غير الربحية ، وتقوم باحتضان المشاريع وشباب الباحثين والأفكار المميزة (صحيفة مال الاقتصادية ، تاريخ الإتاحة ١٥ / ٢ / ٢٠٢٠).

١ - حاضنات أكاديمية البحث العلمي بمصر :

بدأت أكاديمية البحث العلمي في مصر بإطلاق برنامج يسمى (انطلاق) بالشراكة مع الجامعات المصرية ويهدف إلى استكشاف الأفكار الجديدة واحتضان أصحابها من المخترعين والمبتكرين ورواد الأعمال وطلاب السنة النهائية في الجامعات المصرية، وتوفير الخدمات والدعم المالي لهذه الأفكار إلى منتجات تسويقية ذات قدرة تنافسية للاقتصاد المعرف (جاد الله، المرجع السابق ، ص ١٦٤)

٢ - حاضنة الجامعة الإسلامية بغزة:

حاضنة الجامعة الإسلامية بغزة تم إنشاؤها ف عام ٢٠٠٦ م بدعم من البنك الدولي من خلال برنامج المعلومات من أجل التطوير (Ifni Dev)؛ وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة لتفجير الطاقات الإبداعية وتحويلها إلى منتجات تخدم المجتمع، والمساهمة في تحسين الوضع الاجتماعي للباحثين، وخلق مبادرات وعلاقات بين الجامعة والسوق المحلي، ومساعدة القطاعات الأخرى على إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجودة عالية، مع العمل إقليمياً ودولياً مع مستثمرين ومؤسسات مالية (المدهون والنخالة، ٢٠١٧: ص ٢٧).

٣ - نموذج الحاضنات بجامعة سطاتم بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية :
تقدم جامعة سطاتم بن عبد العزيز حاضنة "بادر" وتكون خدماتها لرواد الأعمال وكل من يحتاج مساعدة ودعم من شباب الباحثين وتقديم الدعم لرواد الأعمال الحاليين والمحتملين للتغلب على التحديات والمشاكل التي تواجههم وبخاصة عند تسويق منتجاتهم وأبحاثهم وابتكاراتهم محلياً وعالمياً، وتقديم الدورات ، وورش العمل والاستشارات القانونية والإدارية ، وتنقسم الحاضنة إلى ثلاث مستويات: يشمل المستوى الأول فيها برنامج الوعي بزيادة الأعمال والفرص المتاحة، والمستوى الثاني وهي مرحلة ما قبل الاحتضان، والمستوى الثالث وتشمل مرحلة الشهور الستة الأولى من التركيز على خطط العمل ومعرفة الأسواق ، ومرحلة الانطلاق الفعلي للمشروعات، والربط بين قنوات التمويل المختلفة (جادالله، ٢٠١٨ : ص ١٦٧ .)

٤ - حاضنة جامعة البتراء بالمملكة الأردنية الهاشمية :

تأسست حاضنة الأعمال بجامعة البتراء عام ٢٠١٦ م في كلية العلوم الإدارية والمالية حيث توفر الحاضنة خدمات عديدة لرواد الأعمال والشركات الناشئة مما يوفر بيئة محفزة للطلبة للتشجيع على التفكير الإبداعي والريادي، مثل: التدريب، والخدمات المكتبية، والخدمات القانونية، وقنوات الاتصال بين شباب الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس ورجال الأعمال .

٥ - حاضنة أعمال جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية :

تأسست حاضنة أعمال جامعة شقراء في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة شقراء عام ٢٠٢٠ م ، وأطلق عليها اسم: " سحابة الوشم" وتهدف إلى تأهيل الطلبة الرياديين والمبدعين، وإنضاج أفكارهم ورعايتها وتأهيلها لتصبح قادرة على المنافسة في السوق، وبما يمكنهم التحول من فئة الباحثين عن الوظيفة إلى فئة مالكي المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع التأكيد على قيم المشاركة والشفافية والمسؤولية الاجتماعية، وبما يسهم في تحقيق رؤيا الجامعة ورسالتها وقيمتها وغاياتها، ومد جسور التعاون والتواصل مع مراكز التميز والإبداع، وبناء الشراكات من أجل الاطلاع على تجارب ريادية أخرى، والاستفادة منها في تقديم الخدمات والخبرات للرياديين والمبدعين المنتفعين من الحاضنة (تقرير حاضنة الأعمال، جامعة شقراء - كلية العلوم والدراسات الإنسانية، ٢٠٢٠ ؛ غير منشور).

ثالثاً: منهجية وإجراءات الدراسة:

سوف يتبع البحث في عرضه لمنهجية الدراسة وإجراءاتها من خلال مجموعة من المراحل والخطوات هي :

١ - منهجية الدراسة :

اتساقاً مع أهداف الدراسة الحالية فإنها اعتمدت على منهجية مركبة من شقين هما :
أ . المنهج الوصفي وذلك لمعرفة الواقع بأبعاده المختلفة والتعرف على مستوى كفاية هذه الأبعاد المرتبطة بطبيعة الظاهرة المدروسة.

ب. المنهج الاستشراف القائم على استخدام أسلوب دلفاي، وهو منهج قائم على وضع تصور وتنبؤ للمستقبل، ويسهم في استكشاف نوعية وحجم التغيرات الأساسية الواجب حدوثها في القضية أو الموضوع المدروس حتي يتشكل مستقبلها بالشكل المنشود، ويعرف بالمستقبل المنطقي (توفيق، ٢٠٠٧ : ص ١٢ .)

٢ - مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة "يقصد به كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواءً أكان مجموعة أفراد، أو كتب، أو مباني مدرسية.... إلخ؛ وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث" (العساف، ٢٠٠٦ : ص ٩١)، وهناك من يعرفه بأنه: "مجموع الوحدات التي تم اختيار العينة منها بالفعل" (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٦ : ص ٢٨٦) ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية (أستاذ مساعد - أستاذ) فقط وذلك لخبراتهم في البحث العلمي من الإشراف على الرسائل الجامعية، والمناقشات العلمية، وإجراء البحوث، والمشاركة في وضع الخطط البحثية للأقسام العلمية، من خلال معرفة متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية، ومعوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية، وذلك من أجل التوصل إلى رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية، وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣ - عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي الممثلة لمجتمع الدراسة، وتكون انعكاساً شاملاً لصفاته وخصائصه (العساف، مرجع سابق ٢٠٠٦ : ص ٩٣)، كما تُعرف بأنه: "جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي" (عدس وآخرون، ٢٠٠٥ : ص ١٣٢)، وتكونت عينة الدراسة من نخبة من أعضاء هيئة التدريس - خبراء في التخصص (أستاذ مساعد - أستاذ) فقط في الجامعات المصرية، وتم التواصل مع أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد - أستاذ) و للوقوف على عدد الخبراء المستهدفين في أسلوب دلفاي، وتبين أن عدد الخبراء الذين أبدوا موافقة من أجل تطبيق أسلوب دلفاي بلغ عددهم (١٨) خبيراً ف التخصص، واستقر العدد في أسلوب دلفاي في المرحلة الأخيرة على (١٦) خبيراً

متخصصا. وبناءً على ما سبق اتباعه من إجراءات فقد بلغ مجموع أفراد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة (١٨) من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد - أستاذ)

٤- أداة الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة ومعرفة المتطلبات اللازمة لإنشاء الحاضنات البحثية والمعوقات التي تقف حائلا دون إنشاء الحاضنات البحثية ، تم الاعتماد علي أسلوب دلفاي بوصفه أحد أساليب الدراسات المستقبلية وذلك من خلال تصميم استبانة من خلال الخطوات التالية :

الجولة الأولى :

١ . مراجعة الإنتاج الفكري والأدبيات الخاصة بموضوع الحاضنات البحثية في الجامعات ودورها وأهميتها .

٢ . الاطلاع على رؤية مصر ٢٠٣٠ والتعرف على محاورها وبخاصة المحور الخاص بالتعليم والبحث العلمي. وتم من خلال ما سبق ببناء الجولة الأولى وتتضمن بناء استبيان الجولة الأولى من جولات دلفاي وذلك من خلال تحديد محورين رئيسيين لتقديم الرؤية المستقبلية للحاضنات البحثية وهما:

- **المحور الأول:** متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ .

- **المحور الثاني:** معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية .

وتم إعداد خطاب افتتاحي يوضح للخبراء موضوع الدراسة، والهدف من هذه المرحلة، والمطلوب منهم تجاه هذه المحاور مع التركيز علي ما يرونه من إضافة معايير أخرى ووضع الملاحظات، واعتمدت هذه المرحلة على الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة، وأرسلت الجولة الأولى للخبراء ، وطلب منهم في الجولة الأولى لأسلوب دلفاي تسجيل التوقعات المستقبلية والمحتملة الحدوث لمتطلبات تطبيق الحاضنات

البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، وكذلك معرفة آراء الخبراء لمعوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية تحليل بيانات الجولة الأولى:

بعد تجميع الاستجابات من الخبراء، تم فحص كل المتطلبات المحتملة من وجهة نظر الخبراء، وذلك للتأكد من كل استجابة تنتمي للمحور الخاص بها، وتم حذف المتطلبات المتكررة الخاصة بالحاضنات البحثية، وتم حذف بعض المتطلبات المتشابهة وإعادة صياغة بعض المتطلبات، ونقل بعض الفقرات من أحد المحاور الفرعية إلى محور آخر، وتم ترتيب المتطلبات، ومراجعتها لغويا، وأصبحت جاهزة للتوزيع في الاستبيان وفقا لأسلوب دلفاي .

الجولة الثانية :

بعد مرور ثلاثة أسابيع، تم بناء الجولة الثانية، والهدف من هذه الجولة هو تقدير المتطلبات التي تم استخلاصها من الجولة الأولى، وتم الطلب من الخبراء تأكيد إجاباتهم في الجولة الأولى، وذلك للتأكد من مدى توافق وتوقعات إجابات الخبراء، وطلب منهم إعادة النظر في آرائهم في ضوء آراء الأغلبية التي عارضت رأيه، وكان عدد من الخبراء قد استجاب لرأي الأغلبية باعتبار خبرة الآخرين ومعرفتهم قد تكون أقرب إلى الصواب في الإجابة ، بينما أصر بعض الخبراء على آرائهم باعتبارهم أكثر خبرة ومعرفة بالموضوع ، وتم الاستقرار على (٣٥) عبارة موزعة على أربعة عناصر فرعية هي: ١ - المتطلبات الأولية، ٢ - المتطلبات التشغيلية، ٣ - متطلبات التمييز والابتكار البحثي، ٤ - المتطلبات التنفيذية، وأيضا تم الاستقرار على المحور الثاني عدد (١٢) عبارة من معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية وتم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وتصف درجة الموافقة على متطلبات الحاضنات البحثية والبدائل هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) حيث تم إعطاء وزنا للبدائل وتم

إعطاء (٥) درجات على كبيرة جدا، و (٤) درجات على كبيرة، و (٣) درجات على متوسطة، (٢) على قليلة، ودرجة واحدة على قليلة جدا، وتم تصنيف هذه الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) / عدد بدائل الأداة = $(٥ - ١) / ٥ = ٠,٨٠$ لنحصل على التصنيف التالي :

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة جدا	5,00-4,21
كبيرة	3,41-4,20
متوسطة	3,40-2,61
قليلة	2,60-1,81
قليلة جدا	1,80-1,00

دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

جدول توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث وتم التحقق من الاستبانة من خلال :

- الخصائص السيكومترية للأداة (الاستبانة) ف المرحلة الثانية :

- صدق الأداة (الاستبانة) :

المراد بصدق الأداة هو: "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفردتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها بنفس الأسلوب الواحد." (عبيدا ت، ٢٠١٤، ص ١٨٣).

وقد تم التوصل إلى صدق الأداة (الاستبانة) من خلال طريقتين :

أ- صدق المحكمي :

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة عُرضت في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس، وقد طُلب في خطاب وجّه إليهم، إبداء رأيهم في محوري وعبارات الاستبانة من حيث الملاءمة من عدمها، وكذلك الوضوح

من عدمه، ومدى مناسبة وانتماء كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، إضافة إلى اقتراح ما يروونه مناسباً من حذف وإضافة أو إعادة صياغة للعبارة وإبداء رأيهم في مقياس التقدير، واعتبار موافقة المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها بمثابة الصدق الظاهري، أو ما يسمى صدق المحكمين .

ب - صدق الاتساق الداخلي :

لتعزيز التأكد من صدق الاستبانة تم إجراء صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عباراتها والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه واتضح بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع العبارات التي تنتمي لذلك المحور، كما يتضح من الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون المرحلة الثانية لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الموجه للخبراء

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0,633	14	0.737	27	0410
2	0,539	15	0.591	28	0608
3	0,485	16	0.800	29	0705
4	0,562	17	0736	30	0.610
5	0,350	18	0,812	31	0752
6	0.600	19	0490	32	0712
7	0.620	20	0608	33	0586
10	0.830	23	0652		
11	0.620	24	0.519		
12	0.684	25	0.649		
13	0.926	26	0787		

ثبات الاستبانة :

الثبات هو: "إعطاء النتائج نفسها باستمرار إذا ما تكرر تطبيق المقياس على نفس المجموعة التي أجري عليها البحث وتحت الظروف نفسها." (عمر ، ١٩٨٠ :ص ٢١٠ .) وللتحقق من ثبات الأداة (الاستبانة) تم استخدام حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) فكانت النتائج على النحو التالي الموضح في الجدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠	33	0.79
المحور الثاني: معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية	12	0.88
مجموع فقرات الاستبانة ككل	45	0.85

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٧٩)

المحور الأول: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية رؤية ٢٠٣٠ ، بينما بلغ (٠,٨٨) (في المحور الثاني: معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ، بينما جاء معامل الثبات العام للفقرات ككل حيث بلغ) (٠,٨٥) وهذا يدل على إن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق على الخبراء .

الجولة الثالثة :

وشملت هذه المرحلة بناء الجولة الثالثة، وإرسالها للخبراء ، ثم مرحلة التحليل .

بناء الجولة الثالثة :

تهدف الجولة الثالثة إلي تقدير التأثير المتوقع للتوقعات التي استخلصت من الجولة الثانية ، وتم في هذه الجولة الطلب من الخبراء تقدير التأثير المتوقع لإجاباتهم في الجولة الثانية ، وذلك للتعرف على آرائهم ، وتم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وتصف درجة الموافقة على متطلبات الحاضنات البحثية (البدائل هي) كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً (حيث أعطت (٥) درجات ل كبيرة جداً ، و (٤) درجات ل كبيرة، و (٣) درجات ل متوسطة ، (درجتين) ل قليلة، (درجة واحدة) ل قليلة جداً ، وتم التحقق من الاستبانة من خلال :

- الخصائص السيكومترية للأداة (الاستبانة) في المرحلة الثالثة :

- صدق الأداة (الاستبانة) :

وقد تم التوصل إلى صدق الأداة (الاستبانة) في المرحلة الثالثة من خلال طريقتين:
أ. صدق المحكمين :

والاعتماد علي صدق المحكمين ف الجولة الثانية بمثابة الصدق الظاهري، أو ما يسمى بصدق المحكمين .

ب. صدق الاتساق الداخلي :

لتعزيز التأكد من صدق الاستبانة ف الجولة الثالثة، تم إجراء صدق الاتساق الداخلي ، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عباراتها والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، واتضح بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع العبارات التي تنتمي لذلك المحور، معاملات ارتباط بيرسون للمرحلة الثالثة لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الموجه للخبراء يتضح لنا أن معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٥)

المحور الأول: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، بينما بلغ (٠,٩٢) في المحور الثاني: معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ، بينما جاء معامل الثبات العام للفقرات ككل عالٍ حيث بلغ (٠,٩١) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق على الخبراء .

١ - الوسائل الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، وللكشف عن التوقعات المستقبلية لمتطلبات الحاضنات البحثية ف الجامعات المصرية فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار الخامس عشر هي:

- ١ . التكرارات والنسب المئوية .
- ٢ . المتوسطات الحسابية .
- ٣ . الانحرافات المعيارية .
- ٤ . معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- ٥ . حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) .

رابعًا: نتائج الدراسة ومناقشتها:

لاستشراف متطلبات تطبيق وإنشاء الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، تم توزيع الاستمارات الخاصة بالاستبيان وفقا لأسلوب دلفاي علي عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس تخصص المكتبات والمعلومات (أستاذ - أستاذ مساعد) فقط في الجامعات المصرية، وليتم التمكن من رسم الصورة بشكل كامل تم تقسيم هذه الرؤية الاستشرافية إلي محورين هما:

المحور الأول: متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، وتضمن هذا المحور أربعة عناصر، بينما جاء المحور الثاني بعنوان:

معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية وذلك لتكتمل الصورة الاستشرافية للحاضنات البحثية من وجهة نظر الخبراء، وللإجابة على السؤال الرابع: ما متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ؟ تم توزيع الاستبيان على الخبراء وفقاً لأسلوب دلفاي

وجاءت الجولة الأولى لتحديد التوقعات المحتملة من الخبراء، بينما الجولة الثانية ركزت على التقدير لهذه التوقعات من قبل الخبراء في التخصص، وجاءت الجولة الثالثة لتأكيد هذه التوقعات ومدى تأثيرها على متطلبات تطبيق وإنشاء الحاضنات البحثية ف الجامعات المصرية وفقاً للرؤية مصر ٢٠٣٠ ،

ويوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج الجولات الثلاثة لأسلوب دلفاي .

م	الجولة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق في الجولة الأولى	الجولة الثانية تقدير التوقعات			الجولة الثالثة تقدير التأثير المتوقع		
			الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولاً: المتطلبات الأولية								
1	التعريف بالحاضنات البحثية بالجامعات المصرية، ونشر ثقافتها وأهدافها في المجتمع الأكاديمي	95%	1	4.89	0.686	1	0.513	
2	تقديم الاستشارات البحثية للباحثين من قبل متخصصين في المجال.	88%	3	4.57	0.615	3	0.625	
3	وضع السياسات البحثية والتي تتناسب مع نشاط	85%	2	4.62	0.608	2	0.618	

م	الدرجة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق في الدرجة الأولى	الدرجة الثانية تقدير التوقعات			الدرجة الثالثة تقدير التأثير المتوقع		
			الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	البحث العلمي واحتياجات التنمية المستدامة							
4	استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين بحثياً في مجال معين ومتخصص بدقة من الكليات المماثلة والمؤسسات البحثية.	74%	5	4.20	0.855	6	0.645	

م	الدرجة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق في الدرجة الأولى	الدرجة الثانية تقدير التوقعات			الدرجة الثالثة تقدير التأثير المتوقع		
			الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولاً: المتطلبات الأولية								
5	توجه مؤسسات المجتمع نحو تشجيع الاستثمار التجاري في التخصص بالنسبة للأبحاث	95%	1	4.89	0.686	1	0.513	

م	الدرجة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق في الدرجة الأولى	الدرجة الثانية تقدير التوقعات			الدرجة الثالثة تقدير التأثير المتوقع	
			الترتيب ب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب	المتوسط الحسابي
6	معرفة وتحليل الواقع الفعلي بالمجتمع المحلي من خلال مجموعة من الخبراء في التخصص بما يخدم المجتمع المحلي.	%88	3	3	4.57	0.615	0.625
المتطلبات التشغيلية							
1	مساعدة الباحثين على الابداع والاختراع والابتكار وامتلاك المعلومات والاعتماد عليه في العملية الانتاجية والتوزيعية	%74	5	5	4.20	0.855	0.645
2	تحديد الوضع القانوني للحاضنات البحثية من حيث ارتباطها للجامعة نفسها	%88	3	3	4.49	0.718	0.718
3	وضع الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية	%83	1	1	4.54	0.675	0.692
4	توفير الهياكل التنظيمية والادارية والإجراءات الملائمة للبحوث	%80	2	2	4.51	0.711	0.699

م	الدرجة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق في الدرجة الأولى	الدرجة الثانية تقدير التوقعات			الدرجة الثالثة تقدير التأثير المتوقع	
			الترتيب ب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب	المتوسط الحسابي
5	الاعتماد الأكاديمي والمشاريع البحثية بما يتوافق مع برامج الجودة	70%	4	4.43	0.744	5	0.684
6	عمل توأمة وشراكة مع الكليات ، وتطوير الخطط البحثية بانتظام	50%	6	4.19	0.821	4	0.703
ثالثاً : متطلبات التميز والابتكار البحثي							
1	العمل علي التميز في النشاط البحثي للباحثين	98%	1	4.70	0.569	1	0.696
2	التوازن والتكامل بين البحوث التطبيقية والبحوث الأساسية في التخصص	96%	2	4.69	0.588	2	0.608
3	وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع.	95%	3	4.68	0.622	3	0.656
4	توفر المنح البحثية المتميزة من مؤسسات المجتمع	94%	4	4.52	0.718	4	0.615
5	تواكب الأبحاث العلمية	92%	5	4.48	0.704	5	0.692

م	الدرجة الأولى توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية)	نسبة الاتفاق في الدرجة الأولى	الدرجة الثانية تقدير التوقعات			الدرجة الثالثة تقدير التأثير المتوقع	
			الترتيب ب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب	المتوسط الحسابي
	والمعارف الحديثة والتطورات العلمية						
6	زيادة اللقاءات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين	90%	7	4.42	0.669	7	0.744
7	توفير بيئة تعليمية إبداعية للباحثين ودعم التواصل مع خريجي الجامعة	89%	6	4.44	0.612	6	0.6.255
8	مساعدة الباحثين على النشر في المجالات الدولية والمتخصصة ذات معامل التأثير الكبير	85%	8	4.21	0.984	8	0.821
9	العمل على بناء قاعدة علمية وبحثية متميزة تمثل نواة بحثي متخصص على مستوى متقدم	80%	9	4.08	0.704	9	0.0771
10	كتابة المشاريع البحثية بقدرة تنافسية عالمية	78%	10	4.10	7.33	12	0.816
11	إقامة الندوات والمؤتمرات في أقسام المكتبات	76%	11	3.92	1.056	11	0.789

م	الجدولة الأولي توقعات الخبراء (متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية	نسبة الاتفاق في الجدولة الأولي	الجدولة الثانية تقدير التوقعات			الجدولة الثالثة تقدير التأثير المتوقع	
			الترتي ب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتي ب	المتوسط الحسابي
	والمعلومات في الجامعات المصرية للتعريف بالحاضنات البحثية للباحثين من داخل الكلليات وخارجها						
12	البعد عن النزعة الفردية في اجراء البحوث	65%	12	3.77	0.918	10	0.756

جدول رقم (٤) جولات أسلوب دلفاي لآراء الخبراء للمحور الأول متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م .
الجدولة الأولى

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن الخبراء توقعوا ف الجدولة الأولى بأن سيناريو ومشهد المتطلبات الأولية من متطلبات تطبيق الحاضنات البحثية تركز على ست عبارات كما تظهر ف الجدول السابق، وتم ترتيب هذه العبارات وفقا لتكرار نسبة الاتفاق ف الجدولة الأولى، بينما بالنسبة للجدولة الثانية وهي تقدير التوقعات بالنسبة للخبراء تبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات الأولية تراوحت ما بين (٤,٨٩ - ٤,١٩) وهي متوسطات تقع ف الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى موافقة (كبيرة جدا -كبيرة) على أداة الدراسة، وجاءت عبارة رقم (١) التعريف بالحاضنات البحثية في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، ونشر ثقافتها وأهدافها ف المجتمع الأكاديمي في المرتبة الأولى

من حيث موافقة الخبراء عليها بمتوسط قدره (٤,٨٩) موافق جدا، كما جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤,٦٢) موافق جدا، بينما جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٤,٥٧) موافقة كبيرة جدا، كما جاءت العبارة رقم (٥) بمتوسط قدره (٤,٤٣) وف المرتبة الرابعة كبيرة جدا، بينما العبارة رقم (٤) ف المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (٤,٢٠) موافقة كبيرة ، وجاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السادسة بأقل هذه المتوسطات بمتوسط قدره (٤,١٩) موافقة كبيرة. وقد تم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التوقعات للخبراء ومعرفة التأثير المتوقع للخبراء، تبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات الأولية تراوحت ما بين (٤,٧٣ - ٤,٤٢) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى موافقة (كبيرة جدا) على أداة الدراسة، وجاءت ف المرتبة الأولى العبارة رقم (١) وبمتوسط قدره (٤,٧٣) وهي نفس تقدير الخبراء في الجولة الثانية، ويعزي الباحث هذا الإجماع من الخبراء إلى أهمية التعريف بالحاضنات البحثية وذلك لجدة الموضوع ولعدم المعرفة الكاملة بالحاضنات البحثية من قبل الباحثين ومنسوبي أقسام المكتبات والمعلومات، وهذا التعريف يساعد في معرفة ماهية وأهداف الحاضنات البحثية وخدماتها البحثية، كما جاءت العبارة رقم (٣) بمتوسط قدره (٤,٧١) ، ورقم (٢) بمتوسط قدره (٤,٦٥) أيضا ف المرتبة الثانية والثالثة لتوقع الخبراء بالإجماع مثل تقدير التوقعات للخبراء في المرحلة الثانية ويعزي ذلك الاهتمام من قبل الخبراء بالسياسات البحثية والتي تتناسب مع نشاط البحث العلمي واحتياجات التنمية المستدامة تعتبر من الأمور المهمة لأنه ليس هناك عمل دون قواعد وقوانين مكتوبة ومحددة مسبقا وواضحة ومتكاملة ، كما يري الخبراء أن الاهتمام بالاستشارات البحثية للباحثين من قبل الخبراء من الأمور المهمة من أجل تقييم وضبط مستوى الأعمال البحثية مما يساعد على وصول الباحث إلى مستوى الاحترافية والتميز والابتكار، وجاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الرابعة

بمتوسط قدره (٤,٦٠) واختلفت هنا آراء الخبراء عن المرحلة الثانية ف تقدير التوقعات للخبراء، ويعزو البحث ذلك نتيجة الصلة الوثيقة بين الجامعة والمجتمع المحلي وهذه العلاقة تفرض على المجتمع الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الأفراد ومشكلاتهم وآمالهم بحيث يصبح الهدف الأول من التعليم وتنمية المجتمع المحلي والنهوض به، وجاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (٤,٥١) ويعزى ذلك لعدم وجود المعلومات الكافية للخبراء عن أهمية الاستثمار في التخصص والتوجه نحو تشجيع الاستثمار التجاري في التخصص ، وجاء ف المرتبة الأخيرة من المرحلة الثالثة العبارة رقم (٤) في المرتبة السادسة بمتوسط قدره (٤,٤٢)، ويرجع ذلك لعدم وجود سياسة استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين من الكليات المماثلة والمؤسسات البحثية وتوجد فقط في حالة تدريس الطلاب في مرحلة الليسانس في حالة عدم وجود أساتذة في التخصص المطلوب .

*بالنسبة للسيناريو الخاص بالعبارات الخاصة بالعنصر الفرعي الثاني الخاص بالمتطلبات التشغيلية في الجولة الثانية (تقدير التوقعات للخبراء)، لوحظ تقارب المتوسطات في هذا العنصر المتطلبات التشغيلية بالنسبة لرأي الخبراء فقد تراوحت المتوسطات ما بين (٤,٥٤ - ٤,٠٦) وهي متوسطات تقع ضمن فئة موافق (كبيرة جدا)، وجاءت العبارة رقم (٣) "وضع الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤,٥٤)، وجاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤,٥١) ، كما جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٤,٤٩)، وجاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الرابعة بمتوسط (٤,٣٨)، والعبارة رقم (٦) في المرتبة الخامسة بمتوسط (٤,٢٣)، بينما جاءت العبارة رقم (٥) بمتوسط قدره (٤,٠٦)، وبعد ذلك تم إعادة إرسال الاستبيان للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التأثير المتوقع للخبراء، وتبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات التشغيلية للخبراء تراوحت ما بين (٤,٤٩ - ٤,٠١) وهي متوسطات تقع في الفئتين

الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى موافقة كبيرة جداً، وكبيرة على أداة الدراسة، ولوحظ اتفاق الخبراء علي أربع عبارات من المرحلة الثانية ولم يحدث فيها تغيير فجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٤٩)، والعبارة رقم (٤) في المرتبة الثانية بمتوسط (٤,٣٢)، والعبارة رقم (٦) في المرتبة الخامسة بمتوسط (٤,١٢)، بينما العبارة رقم (٥) جاءت في المركز السادس بمتوسط قدره (٤,٠١)، ويعزى ذلك إلى آراء الخبراء التي اهتمت بأهمية وضوح الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية، وتوفير الهياكل التنظيمية والإدارية، وعمل توأمة وشراكة مع الكليات والأقسام، والاعتماد والتقويم الأكاديمي للخطط والمشاريع البحثية مما يحقق التمييز والابتكار للباحثين، أما الاختلاف هنا فكان في العبارة رقم (١) "مساعدة الباحثين على الإبداع والاختراع والابتكار وامتلاك المعلومات والاعتماد عليه في العملية الإنتاجية والتوزيعية" والتي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٤,١٩) وكانت في المرحلة الثانية في المرتبة الرابعة وتغير آراء الخبراء يرجع إلى أهمية المساعدة للباحثين في الإبداع والابتكار وفي خلق الأفكار الجديدة ونقل الأفكار النظرية إلى واقع عملي يمكن تحقيقه، وفي العبارة رقم (٢) والتي جاءت هنا في المرتبة الرابعة عبارة "تحديد الوضع القانوني للحاضنات البحثية من حيث ارتباطها بالجامعة نفسها" بمتوسط (٤,١٦) وكانت في توقعات الخبراء في المرحلة الثانية في المرتبة الثالثة، ويعزى ذلك إلى قلة المعرفة الكافية للخبراء بأهمية تحديد الأوضاع القانونية للحاضنات البحثية في الجامعة وتغيرت آرائهم لعبارات من وجهة نظرهم أكثر أهمية وارتباطاً بالحاضنات البحثية.

* بالنسبة للسيناريو الخاص بالعبارات الخاصة بالعنصر الفرعي الثالث الخاص ب: متطلبات التمييز والابتكار البحثي في الجولة الثانية (تقدير التوقعات للخبراء)، نجد هنا أن آراء الخبراء وتوقعاتهم تراوحت بين المتوسطات التالية (٤,٧٠ - ٣,٧٧) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين موافقة (كبيرة جداً، وكبيرة)، وجاءت العبارة رقم (

(١) " العمل علي تسويق النشاط البحثي للباحثين للمستفيدين من بحوثهم" ف المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٧٠)، وتفسير اتفاق الخبراء على هذه العبارة للحث على أهمية تطوير وتنمية فكر ريادة الأعمال وتحويل الأفكار إلى منتجات من جانب شباب الباحثين، وجاءت العبارة رقم (٢) "التوازن والتكامل بين البحوث التطبيقية والبحوث الأساسية في التخصص" في المرتبة الثانية بمتوسط (٤,٦٩)، وترجع تلك النتيجة لأن الخبراء يرون أنه يجب التكامل بين البحوث التطبيقية والأساسية وجاءت العبارة رقم (٣) "وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع" بمتوسط (٤,٦٨) في المرتبة الثالثة، ويتفق الخبراء على أهمية وجود خطط مستقبلية للأبحاث العلمية، وما يطرأ على الساحة العلمية من موضوعات جديدة بما يهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع، وجاءت العبارة رقم (٤) "توفر المنح البحثية المتميزة من مؤسسات المجتمع المختلفة" بمتوسط (٤,٥٢) في المرتبة الرابعة، وقد اتفقت آراء الخبراء هنا حول أهمية توفير المنح للأبحاث المتميزة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المختلفة مما يوفر الدعم المالي الكاف للأبحاث العلمية، وجاءت العبارات أرقام (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) في نفس ترتيب الجولة الأولى لتقدير التوقعات ويعود هنا اتفاق الخبراء حول قلة تغير هذه العبارات في المرحلة الثانية (تقدير التوقعات) لأهمية هذه العبارات في مواكبة الأبحاث للتطورات الحديثة ، وزيادة اللقاءات بين المتخصصين، والنشر في الدوريات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع، وإقامة الندوات والمحاضرات في الأقسام العلمية، ويعمل هذا الفريق نحو تحقيق هدف ومصلحة عامة وليس مصالح وأهداف فردية شخصية، وتم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التأثير المتوقع للخبراء، وتبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات التشغيلية للخبراء تراوحت ما بين (٤,٦٩ - ٤,١٠) وهي متوسطات تقع ف الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة جدا، وكبيرة) على

أداة الدراسة، وجاء اتفاق الخبراء حول جميع العبارات في المرحلتين الثالثة والثالثة ولكن اختلفت آراء بعض الخبراء في المرحلة الثالثة في العبارات رقم (١٠) "كتابة المشاريع البحثية بقدرة تنافسية عالمية " فكانت في المرحلة الثانية في المرتبة العاشرة ولكن في المرحلة الثالثة تغيرت آراء الخبراء إلى المرتبة الثانية عشر، و هناك بعض الخبراء يرون أن هذه المرحلة تأتي بعد مرحلة الإنشاء ومع الخبرات البحثية المتكررة للحاضنات البحثية ، وجاءت العبارة رقم (١٢) في المرحلة الثالثة في مستوى متقدم حيث اتفق الخبراء بأنها في المرتبة العاشرة وذلك لأهمية الدعوة إلى العمل الجماعي بروح الفريق teamwork في الأبحاث العلمية ففي الدول المتقدمة نجد في الجامعات والمراكز البحثية وأيضا الحاضنات البحثية هناك عالما متميزا يرأس مجموعة بحثية وفق نظام وقواعد، ويقود فريق من الباحثين، وتهتم هذه المجموعة بموضوع بحثي معين أو جزئية بحثية صغيرة، وموضوعات وأفكار بحثية متميزة ومبتكرة وجديدة في فكرتها وأهميتها للمجتمع .

*بالنسبة للسيناريو الخاص بالعبارات الخاصة بالعنصر الفرعي الرابع الخاص بالمتطلبات التنفيذية في الجولة الثانية (تقدير التوقعات للخبراء)، نجد أن آراء الخبراء وتوقعاتهم تراوحت بين المتوسطات التالية:

(٤,٩٥ - ٤,٠٧) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين موافق بدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة)، وجاءت العبارة رقم (١) "العمل علي التميز ف النشاط البحثي للباحثين " بمتوسط (٤,٩٥) ويأتي اتفاق الخبراء على أهمية التميز للأبحاث والمخرجات من الحاضنات البحثية لتطبيقها ف المجتمع المحلي مما يساعد على نشر ثقافة ريادة الأعمال لدي الباحثين والمساهمة ف إيجاد فرص العمل في التخصص، وجاءت عبارة رقم (٢) " وضع خطة للأبحاث خلال فترات زمنية معينة تضعها الحاضنات البحثية" في المرتبة الثانية بمتوسط (٤,٨٩) وتظهر آراء الخبراء باتفاق حول أهمية الخطط الزمنية للأبحاث في الحاضنات البحثية لأهمية وجود الخريطة الزمنية

للموضوعات وتنفيذها خلال فترة زمنية محددة، وجاءت العبارة رقم (٣) " تبادل الخبرات والمعلومات والتعاون مع الجهات المحلية وتقديم الدعم للبحث العلمي " في المرتبة الثالثة بمتوسط (٤,٧٤)، على الرغم من حصولها على المرتبة الأخيرة جاءت في فئة موافق العبارة رقم (٤) " إجراء التقييم المستمر للمشروعات البحثية والخطط البحثية المقدمة للأقسام بشفافية" وبمتوسط (٤,٠٧) ويتفق الخبراء هنا على التقييم المستمر للمشروعات البحثية للأقسام بشفافية وقلة تدخل الأهواء والمصلحة الخاصة ، وتم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التوقعات للخبراء ومعرفة التأثير المتوقع للخبراء، وتبين أن متوسطات الموافقة على المتطلبات الأولية تراوحت ما بين (٤,٩٠ - ٤,٠١) وهي متوسطات تقع في الفئتين الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى موافق بدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة) على أداة الدراسة، ولوحظ اختلاف آراء الخبراء كان في العبارة رقم (٢) وجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط (٤,٠١)، بينما جاءت العبارة (٣) في المرتبة الثانية بمتوسط (٤,٨٨) قام بعض الخبراء بتغيير آرائهم في تبادل الخبرات والمعلومات والتعاون الجهات المحلية وتقديم الدعم للبحث العلمي من الأمور المهمة التي يجب أن تبقى في المقدمة في عنصر المتطلبات التنفيذية .

*بالنسبة للسيناريو الخاص بالعبارات الخاصة بالعنصر الفرعي الخامس الخاص بمتطلبات التقييم في الجولة الثانية (تقدير التوقعات للخبراء)، نجد أن آراء الخبراء وتوقعاتهم تراوحت بين المتوسطات التالية:

(٤,٩٨ - ٤,١٢) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين موافق بدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة)، وجاءت العبارة رقم (١) "قياس مدي كفاءة الموارد التكنولوجية والموارد البشرية من الخبراء والمتخصصين في الحاضنات البحثية" بمتوسط قدره (٤,٩٨) ويعود ذلك لأن الخبراء يرون أهمية وجود بنية تحتية كافية في الحاضنات البحثية لكي تؤدي عملها على أكمل وجه وتحقق الأهداف المرجوة منها، بينما جاءت العبارة

رقم (٤) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط قدره (٤,١٢) "تحسين الأداء من خلال التقييم المستمر للأبحاث العلمية " جولات أسلوب دلفاي لآراء الخبراء للمحور الثاني معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ، وتم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التوقعات للخبراء ومعرفة التأثير المتوقع للخبراء، تبين أن متوسطات الموافقة على متطلبات التقييم تراوحت ما بين (٤,٩٥ - ٤,٦٠) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى موافق بدرجة (كبيرة جدا) على أداة الدراسة، فجاءت العبارة رقم (١) في المقدمة في المرتبة الأولى مثل المرحلة الثانية، وجاء التغيير هنا في العبارة مم (٣) "وضع الخطط المستقبلية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس كل فترة زمنية محددة." بمتوسط (٤,٧٣) وفي المرتبة الثالثة بينما في المرحلة الثانية كانت في المرتبة الثانية ويعزى ذلك إلى أهمية تقييم الأبحاث من قبل المتخصصين أنفسهم وأهمية وجود اللجان الرقابية والتقييمية للأبحاث كل فترة زمنية محددة، وأيضا جاءت العبارة رقم (٤) "تحسين الأداء من خلال التقييم المستمر للأبحاث العلمية" في المرتبة الرابعة بمتوسط (٤,٦٩) بينما في المرحلة الثانية كانت في المرتبة (٥) حيث يرى الخبراء أن تحسين الأداء من العمليات المهمة داخل الحاضنات البحثية وذلك من خلال الوقوف على التغذية العكسية والمردود العلمي والاقتصادي لهذه الحاضنات، من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ، تم ترتيب هذه العبارات وفقا لتكرار نسبة الاتفاق في الجولة الأولى، بينما بالنسبة للجولة الثانية وهي تقدير التوقعات بالنسبة للخبراء تبين أن متوسطات الموافقة على معوقات تطبيق الحاضنات البحثية تراوحت ما بين (٤,٤٣ - ٣,٥٠) وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى درجة (كبيرة جدا - كبيرة) على أداة الدراسة، وجاءت العبارات أرقام (١ ، ٤ ، ٧، ٦، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) كما هي في الترتيب

وفقاً لتكرار نسبة الاتفاق بالنسبة للخبراء ، ويعزى ذلك لأن العبارة رقم (١) "نقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث" جاءت بأعلى متوسط بالنسبة لآراء الخبراء قدره (٤,٤٣) وذلك لقلّة الموارد المادية ونقصها وبالتالي يجب الاعتماد على موارد خارجية بالشراكة مع المجتمع المحلي ، وجاءت آخر هذه العبارات العبارة رقم ١٢ "ضعف أعداد الباحثين ويجب النظر في المواد اللوائح وبخاصة لوائح الدراسات العليا" وجاءت بمتوسط قدره (٣,٥٠) ويرى الخبراء أن العديد من الأقسام قامت بتحديث لوائحها بما يتوافق مع ما يستجد من موضوعات والمعلومات ، وبما أفرزته التكنولوجيا الحديثة من مواد دراسية جديدة، وظهر الاختلاف هنا في الجولة الثانية في العبارات رقم (٢,٣) فجاءت العبارة رقم ٢ "غلبة الطابع الفردي على البحوث" في الترتيب الثالث بمتوسط (٤,١٩) ، بينما جاءت العبارة رقم ٣ " غياب الرؤية المستقبلية والشاملة على المستوى القومي ، ومستوى المؤسسات البحثية . (الخريطة القومية البحثية)" في الترتيب الثاني ويرجع اختلاف آراء الخبراء هنا قد جاء نتيجة أهمية الرؤية المستقبلية ووجود خطة قومية للبحث العلمي بوجه عام ، وتم بعد ذلك إعادة إرسال الاستبيان للمرحلة الثالثة وذلك لتقدير التوقعات للخبراء ومعرفة التأثير المتوقع للخبراء، وتبين أن متوسطات الموافقة على المعوقات تراوحت ما بين (٤,٣٣ - ٣,٦٣) وهي متوسطات تقع في الفئتين الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى موافق بدرجة (كبيرة جداً، وكبيرة) على أداة الدراسة، وجاءت درجات الموافقة للمعوقات متشابهة بدرجة كبيرة للمرحلة الثانية فيما عدا العبارات أرقام (٦ ، ١١) فجاءت عبارة رقم ٦ " صعوبة الحصول على البيانات الإحصائية والمعلومات" في الترتيب رقم ١١ ، بينما جاءت العبارة رقم (١١) " البحث العلمي أصبح قاصراً علي الترقى وليس التجديد والإبداع والابتكار" في الترتيب رقم ٦ ويعزى ذلك لأن الخبراء يرون أن البحث العلمي يجب أن يكون بهدف الابتكار

والتجديد وليس عملا روتينيا الهدف منه الترقيات فقط، مما يضيف عليه التقليد والتكرار .

نتائج الدراسة:

تتلخص نتائج الدراسة في :

١ . اتفاق عينة الخبراء على متطلبات الحاضنات البحثية وكانت النتيجة حصول عبارة التعريف بالحاضنات البحثية بالجامعات المصرية، ونشر ثقافتها وأهدافها في المجتمع الأكاديمي من المتطلبات الأولية على أعلى متوسط قدره (٤,٧٣)، كما اتفقت العينة على وضع الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية بمتوسط قدره (٤,٣٤) ضمن المتطلبات التشغيلية، كما اتفقت على العمل علي تسويق النشاط البحثي للباحثين للمستفيدين من بحوثهم بمتوسط قدره (٤.٦٩) كمتطلب للتميز البحثي، والعبارة تسويق مخرجات الأبحاث لتطبيقها في المجتمع المحلي ونشر ثقافة ريادة الأعمال بمتوسط قدره (٤,٩٠) من المتطلبات التنفيذية، وجاءت عبارة قياس مدي كفاءة الموارد التكنولوجية والموارد البشرية من الخبراء والمتخصصين ف الحاضنات البحثية بمتوسط قدره (٤.٩٥) من متطلبات التقييم .

٢ . اتفاق عينة الخبراء بأن من أهم معوقات تطبيق الحاضنات البحثية ف الجامعات المصرية عبارة نقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث بمتوسط قدره (٤,٣٣)، وأقل هذه العبارات عبارة ضعف أعداد الباحثين ويجب النظر في المواد واللوائح وبخاصة لوائح الدراسات العليا بمتوسط قدره (٣,٦٣)

الرؤية المستقبلية المقترحة للدراسة:

تناول البحث هنا الرؤية المستقبلية للحاضنات البحثية ، في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية والميدانية وفي ضوء ما تم الاستفادة من دراسات وخبرات وتجارب بعض الدول في موضع الحاضنات البحثية، ومن خلال ما سبق فقد اشتملت الرؤية المستقبلية على:

- ١- نشر وتدعيم ثقافة البحث العلمي في الجامعات المصرية ، واستشراف المستقبل في الحاضنات البحثية المقترحة.
 - ٢- تحديد أولويات البحوث العلمية وبخاصة في ظل المتغيرات العالمية الحديثة.
 - ٣- احتضان الجامعة وتشجيع الأفكار الإبداعية لشباب الباحثين من داخل الجامعة وخارجها ، وتسهيل الإجراءات لهم ، للوصول إلى نتائج مبتكرة وقابلة للتطبيق في المجتمع المحلي ، وتحويلها إلى مشروعات صغيرة يتم احتضانها داخل الحاضنات البحثية بالجامعة.
 - ٤- انتشار فكرة ريادة الأعمال لتصبح مشروعات إنتاجية ذات جدوى اقتصادية.
 - ٥- القيام بالاستشارات البحثية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع المحلي، كمعمل بحثي متطور.
 - ٦- توفير الدعم المالي والإداري للبحوث المتميزة والمبتكرة.
 - ٧- توفير الشراكة البحثية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، والمؤسسات الإقليمية، والعالمية.
 - ٨- الاستفادة من الموارد البشرية الموجودة بالجامعة .
 - ٩- توفير مصادر المعلومات وقواعد المعلومات المختلفة للباحثين
 - ١٠- تفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار والتميز وزيادة الروابط بين الابتكار والاحتياجات التنموية.
 - ١١- تسويق وتطوير المنتجات البحثية للحاضنات البحثية، مع مراعاة الحقوق الفكرية للباحثين.
- خامسا : الهيكل التنظيمي المقترح للحاضنات البحثية يتضح لنا من الهيكل التنظيمي المقترح للحاضنات البحثية أنه يشتمل على الآتي:**
- 1- رئيس الجامعة (رئيس الحاضنات البحثية.)

2 - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث (الرئيس المباشر للحاضنة البحثية داخل الجامعة.)

3 - مجلس الإدارة يتكون من مجموعة من نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث رئيسا، وعدد (٥) أعضاء هيئة التدريس (٢) معاونين (مدرس مساعد - معيد) من شباب الباحثين - (٢) تخصص حاسب آلي- عدد (٣) رجال أعمال من المجتمع المحلي ، وتقوم بإقرار السياسات العامة ، والخطط الإستراتيجية للحاضنة، والموافقة بالجوانب المالية والإدارية ، والميزانية.

تاسعاً: الصعوبات التي تواجه الرؤية المستقبلية، وسبل التغلب عليها :

هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه الرؤية المستقبلية للحاضنات البحثية ومنها:

١ . ضعف التسويق للبحوث الجامعية الصادرة عن الحاضنات البحثية نظرا لقلّة الخبرة التسويقية على مستوى المجتمع المحلي.

٢ . قلة الموارد المالية المخصصة للحاضنات البحثية، وقلّة وجود الخبرات الكافية لتوزيع الموارد في الحاضنات البحثية .

٣ . ضعف خدمة المجتمع وقلّة المعرفة بالاحتياجات الحقيقية للمجتمع المحلي .

٤ . قلة السهولة في تبادل الخبرات والمهارات والإجراءات بين الحاضنات البحثية على مستوى الجامعات .

٥ . صعوبة وجود الموارد البشرية المدربة على كل ما يتعلق بالحاضنات البحثية من نواحي إدارية وفنية ونواحي علمية .

٦ . قلة توافر البنية التحتية المعلوماتية للحاضنات البحثية بالجامعات .

وهناك مجموعة من الأساليب التي يمكن اتباعها للتغلب علي العقبات وهي :

١ . توفير بعض الكتيبات والملصقات والمحاضرات والندوات والمحاضرات والندوات،

وإقامة الزيارات مع رجال الأعمال في المجتمع المحلي، واستخدام مواقع التواصل

الاجتماعي في التعريف بأهمية وأهداف الحاضنات البحثية .

- ٢ . استخدام وسائل الإعلام المحلية والقنوات الرسمية للجامعة لإظهار أهمية الحاضنات البحثية .
- ٣ . البحث عن رعاة أو داعمين محليين من رجال الأعمال ؛ وذلك للتغلب على مشاكل الدعم المالي والتقليل من الضغط المالي على الجامعات والميزانيات الحكومية
- ٤ . الاهتمام الشديد بالتدريب سواء بالنسبة للقوي البشرية العاملة في الحاضنة أو بالنسبة للباحثين .
- ٥ . التعاون مع الهيئات العالمية المتعلقة بتطوير الحاضنات البحثية واعتماد الحاضنات NBIAIDISC, لضمان الجودة لهذه الحاضنات .

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

- ١ . خديجة عبدالعزيز علي إبراهيم، (٢٠١٨) . المرود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر: دراسة استشرافية . مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٤ ، ع ، ص ص ٣٦٥ - ٤٧٩ .
- ٢ . مصطفى أحمد أمين ، (٢٠١٢) . الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع. - جامعة دمنهور - مجلة كلية التربية ، مج ٤ ، ع ص ص ٢ - ٤٥ .
- ٣ . مشاعل بنت عبدالله الباشا ، (٢٠١٩) . أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٥ ، ع ١٠ ص ص ٣٨٧ - ٤١٤ .
- ٤ . الحسن عبدالله باشيوه، عيشوني، محمد أحمد، و عبيدات، سفيان طلال، (٢٠١٥) . دراسة واقع تطبيق السعودية . المجلة العربية للجودة والتميز: مركز الوراق للدراسات والأبحاث، مج ٢ ، ع ٣ . ص ص ٢١ - ٤٢ .

- ٥ . عصام أمان الله بخاري (٢٠١٤) . تطوير منظومة حاضنات الأعمال في الجامعات اليابانية: الواقع والتحديات . المجلة السعودية للتعليم العالي: وزارة التعليم - مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، ع ١١ ، ص ص ٣٧ - ١٢١
- ٦ . برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، (٢٠١٩) . استشراف مستقبل المعرفة. دبي: مؤسسة محمد بن راشد المكتوم.
- ٧ . تركماني، أمير، (٢٠٠٦) . دور المؤسسات الوسيطة والداعمة، المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقاني، دمشق ، سوريا ، ٢٤ - ٢٦ ، أيار ، ٢٠٠٦ .
- ٨ . صلاح الدين محمد توفيق ، و موسى ، هاني محمد يونس، (٢٠٠٧) . دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي: دراسة استشرافية . مجلة البحوث النفسية والتربوية: جامعة المنوفية - كلية التربية، مج، ع ٣ ، ص ص ٢ - ٩٢ .
- ٩ . باسم سليمان صالح جاد الله، (٢٠١٨) . دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر: دراسة ميدانية مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية، كلية التربية، مج ٣٣ ، ع ٤ ، ص ص ١٣٨ - ٢٣٣ .
- ١٠ . جامعة شقراء، كلية العلوم والدراسات الإنسانية (٢٠٢٠) . تقرير حاضنة الأعمال بكلية العلوم الدراسات الإنسانية بشقراء، ٢٠٢٠ ، غير منشور .
- ١١ . محمد فتحي الجلاب؛ شحاتة أحمد ماهر، التكاملية بين علوم المكتبات والمعلومات والعلوم الأخرى ودورها في خلق المعارف الجديدة: دراسة تطبيقية على مناهج أقسام المكتبات والمعلومات بالوطن العربي. - الشارقة: جائزة الإبداع الم كتبي، ٢٠١٩ . - ص ص ٩٠ - ١٢٢
- ١٢ . أميرة محمد الحموري، (٢٠١٥) . دور حاضنات الأعمال بجامعات المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها . مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ع ٥٧ ، ص ص ١١١ - ١٤٤ .

١٣ . الحناوي، محمد ؛ وآخرون ، (٢٠٠١) . حاضنات الأعمال . - القاهرة: الدار الجامعية، ٢٠٠١ .

١٤ . عبدالباسط محمد دياب، و كمال، حنان البدرى (٢٠١٣) تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات و التجارب الدولية: حاضنات الجامعة نموذجاً مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة القصيم، مج ٦ ، ع ٢ ، ص ٨١٥ - ٩١٢ .

١٥ . مروة بكر مختار الدياسطي ، التخطيط لإنشاء الحاضنات البحثية بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات المحلية والعالمية: جامعة المنصورة نموذجاً، رسالة دكتوراه ، غير منشورة كلية التربية ، جامعة المنصورة، ٢٠١٧ .

١٦ . محمود شريف أحمد زكريا ، (٢٠١٦) . مصادر استقاء الأفكار العلمية الإبداعية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية لاتجاهات الباحثين العرب . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج ٣ ، ع ٤ ، ١١ - ٥٤ .

١٧ . عادل عبدالفتاح سلامة، أبو غزالة، حنان محمد عبدالحليم، وناصف، مرفت صالح (٢٠١٥) . دور الحاضنات التكنولوجية في إدارة البحث العلمي بالجامعات . مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس - كلية التربية، ع ٣٩ ، ج ٣ . - ص ٩٣ - ١٥٣ .

١٨ . صحيفة مال الاقتصادية ، متاح في:

<https://www.maaal.com/archives/20180602/108452> تاريخ الإتاحة . ٢٠٢٠ / ٢ / ١٥ .

١٩ . عصام جابر رمضان، (٢٠١٦) . رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة . مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ع ١٧٠ ، ج ٣ ، ص ١٢ - ٣٠ .

- ٢٠ . طارق عبد الرؤف عامر ، (٢٠٠٨) . أساليب الدراسات المستقبلية . - عمان : دار اليازوري العلمية .
- ٢١ . أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي ، (٢٠١٨) ، حاضنات الأعمال الجامعية مدخل لتفعيل دور الجامعات المصرية في مجال تعليم الكبار : دراسة مستقبلية . مجلة كلية التربية : جامعة كفر الشيخ ، كلية التربية ، مج ١٨ ، ع ١ ، ص ص ٣٥٥ - ٤٤٦ .
- ٢٢ . ذوقان عبيدات ، (٢٠١٤) . البحث العلمي : مفهومة ، أدواته ، أساليبه . الأردن : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .
- ٢٣ . عبد الرحمن عدس & وآخرون ، (٢٠٠٥ م) . البحث العلمي : مفهومه ، أدواته ، أساليبه . الطبعة الثالثة . الرياض ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- ٢٤ . العساف ، صالح ، (٢٠٠٦) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض : مكتبة العبيكان .
- ٢٥ . هيام عبدالرحيم أحمدعلي ، (٢٠١٧) . رؤية مقترحة لإنشاء حاضنات للمعرفة التربوية بالجامعات المصرية . دراسات في التعليم الجامعي : جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي ، ع ٣٧ ، ص ص ٥٨٦ - ٦٣٩
- ٢٦ . أحمد نجم الدين أحمد عيداروس ، و أحمد ، أشرف محمود ، (٢٠١٣) . تصور مقترح لإدارة حاضنات الأعمال الجامعية بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية ، مجلة كلية التربية : جامعة بنها - كلية التربية ، مج ٢٤ ، ع ٣ ، ص ص ١٠٣ - ١٤٥ .
- ٢٧ . إيثار عبد الهادي الفيحان ، محسن ، سعدون ، (٢٠١٢) . دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال ، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة ، ع ٣٠ ، ص ص ٤٥ - ٨٦ .

٢٨ . حشمت محمد علي قاسم ، (٢٠١٧) . حول أزمة البحث العلمي البحث في مجال المكتبات والمعلومات في مصر: دراسات عربية في المكتبات مج ٩ ، ع ٣ - ص ص ٧ - ١٥ .

٢٩ . قاموس المعاني. متاح في <https://www.almaany.com> ، تاريخ الإتاحة، (١١ / ٢ / ٢٠٢٠)

٣٠ . محمد إبراهيم المدهون، والنخالة، مني رضوان، (٢٠١٧) . واقع الحاضنات التكنولوجية ودورها في تطوير المشاريع الصغيرة في قطاع غزة: دراسة مقارنة بين الحاضنة التكنولوجية في الجامعة الإسلامية والكلية الجامعية . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٥ ، ع ٣ ، ص ص ٢١ - ٥١ .

٣١ . لطيفة كلاخي، (٢٠١٦) . واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية . مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع ٢٨ ، ص ص ٢٩٥ - ٣٠٣ .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

١. Barugahara, F., Maumbe, B., & Nzaro, R. (2017). Developing a Business Incubator Model for an Entrepreneurial University: The Case of Bindura University of Science Education. In EAI International Conference for Research, Innovation and Development for Africa (p. 275). European Alliance for Innovation (EAI).

٢. Casazza, R. (2014). Benchmarking of business incubators. Benchmarking: An International Journal.

٣. De Bernardi, P., & Azucar, D. (2020). The Role of Universities in Harnessing Entrepreneurial Opportunities. In Innovation in Food Ecosystems (pp. 27-71). Springer, Cham.

٤. Dutta, S., Lanvin, B., & Wunsch-Vincent, S. (2016). The global innovation index 2016. Effective Innovation Policies for Development, Geneva: World Intellectual Property Organization.

.^٥Kolympiris, C., & Klein, P. G. (2017). The effects of academic incubators on university innovation. *Strategic Entrepreneurship Journal*, 11(2),145-170.

.^٦Menaka, B., & Parkavi, C. (2020). Role of Business Incubators in Budding Entrepreneurs and Creating New Business in Tramlined. *Our Heritage*, 68(1), 4517-4522.

.^٧Monkman, David.(2010).Business Incubators and Their Role in Job Creation,President & CEO National Business Incubation Association (NBIA), thens,Ohio,from:http://greenerimpact.org/wpcontent/uploads/2017/03/Congressional_Testimony.pdf, Retrieved on 2/2/2020.

.^٨Nicholls-Nixon, C. L., Valliere, D., Gedeon, S. A., & Wise, S. (2020). Entrepreneurial ecosystems and the lifecycle of university business incubators: An integrative case study. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 1-29.

.^٩OLIVEIRA, S.R.M., &TRENTO, S. ASSESSING BUSINESS INCUBATORS PERFORMANCE FROM ITS CHARACTERISTICS.

.^{١٠}Pitark, K. (2007). Introduction to University Business Incubator Management. In (Development and Future Challenges of Business Incubators in Thailand), Prepared by Ayawongs, Kanjana-Opas& Chayabutra, Thailand, National Science and F technology CHAButra, Thailand, national science and technology development agency (NSTDA.)

.^{١١}Redondo, M., & Camarero, C. (2019). Social Capital in University Business Incubators: dimensions, antecedents and outcomes. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 15(2), 599-624.

.^{١٢}Rice, M. (2002), Co-production of business assistance in business incubators: an exploratory study', *Journal of Business Venturing*, Vol 17, pp 163–187.

.^{١٣}Scaramuzzi, E. (2002). Incubators in developing countries: Status and development perspectives. Washington DC: The World Bank, 1-35.

١٤. Stefanović, M., Devedžić, G., & Eric, M. (2008). Incubators in developing countries: development perspectives. In 2nd International Quality Conference (pp. 12-15.)

١٥. Wang, W. B., Hung, Y. C., & Wang, C. C. (2013). University-Industry Business Incubators in Taiwan.